لن يُقبل بأي إتفاق لا يعترف بحقّ طهران في التخصيب

إيران ستُبقي على قدراتها العسكرية والدفاعية في جميع الظروف

عراقجي، كاشفاً أن إيران تدرس الزمان والمكان والضمانات المطلوبة لذلك:

الجانب الأمريكي يكثّف رسائله لاستئناف المفاوضات

الوفاق/ صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في معرض إشارته إلى تكثيف واشنطن لرسائلها بشأن المفاوضات مع البلاد، بأن «رسائل متعددة وصلت من الجانب الأمريكي لاستئناف المفاوضات»؛ مؤكداً أن «إيران تدرس الزمان والمكان والشكل والضمانات المطلوبة لذلك، وليست في عجلة من أمرها للدخول في مفاوضات غير مدروسة».

في السياق، أكد وزير الخارجية في منشور له على حسابه الرسمي على إنستغرام حول لقائه مع السفراء والممثلين الأجانب المقيمين في طهران: إن إيران لن تقبل بأي إتفاق لا يتضمن الاعتراف بحقّها في تخصيب اليورانيوم، مشددًا على أن وزارة الخارجية، جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة، لن تألو جهدًا في سبيل الدفاع عن الحقوق المشروعة والقانونية للشعب الإيراني المقاوم.

وأضاف عراقجي أنه قام خلال اللقاء بتوضيح المواقف المبدئية والحاسمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه العدوان الأخير الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على بلادنا. وأضاف: «وزارة الخارجية، بالتوازي مع القوات المسلحة، وبالاعتماد على الإرادة الراسخة للشعب الإيراني العظيم، لن تدّخر أي جهد في سبيل نيل الحقوق المشروعة والقانونية للإيرانيين الشامخين والصامدين».

احترام حقوق الشعب الإيراني في المجال النووي

وفيما يتعلق بالمفاوضات، قال عراقجي: «في أي حل تفاوضي، يجب احترام حقوق الشعب الإيراني في المجال النووي، بما في ذلك حق التخصيب. نحن لن نقبل بأي اتفاق لا يعترف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم. لقد قدمنا تضحيات كبيرة من أجل التخصيب، وقد فُرضت علينا الحرب بسببه. وإذا ما جرت مفاوضات، فإن موضوعها سيكون الملف النووي فقط، مقابل رفع العقوبات، ولن تكون هناك أي ملفات أخرى محل تفاوض».

وشدّد بالقول: «إيران ستُبقي على قدراتها العسكرية والدفاعية في جميع الظروف، وهذه القدرات دفاعية الطابع، وليست محل تفاوض بأي شكل من الأشكال».

طبيعة الضمانات التي تريدها إيران

وفي تصريح صحفي على هامش لقائه مع سفراء وممثلي الدول الأجنبية، تطرق عراقجي إلى طبيعة الضمان أو الطمأنة الذي تريده إيران لكي تعود إلى طاولة المفاوضات، وهل تلقّت إشارات من الطرف المقابل، قائلاً: لقد واجهنا خلال التفاوض تحولاً باتجاه الخيار العسكري، وهذا كان خيانة للدبلوماسية، وليس لإيران فحسب، وإذا كان الطرف الآخر اليوم مصرًا على العودة إلى التفاوض - كما تدل الرسائل العديدة التي وصلتنا - فمن الطبيعي أن نطمئن بأن مثل هذا التصرف لن يتكرر، وأنهم لن يلجأوا إلى الخيار العسكري عندما لا يحصلون على مبتغاهم عبر التفاوض.

وأوضح: في العلاقات الدولية لا يوجد شيء اسمه ضمان مطلق ونحن لم نطالب بضمان، بل يجب أن نحصل على ما يكفي من الاطمئنان، وأن نقتنع بأن ما حدث لن يتكرر؛ وقد وردتنا بالفعل بعض إشارات التطمين، ونحن في صدد دراستها، وعندما نتيقن بأن حقوق الشعب الإيراني ومصالح الجمهورية الإسلامية العليا ستُحقق عبر التفاوض، فلن يكون لدينا أي تردد أو تهرب من الحوار. كما شدّد على أن «أبواب الدبلوماسية لم تُغلق في أي وقت، وفي كل الظروف هناك إمكانية للجوء إلى الدبلوماسية وتحقيق الأهداف من خلالها وسنخوض هذه العملية بيقظة كاملة وثقة بالنفس».

واختتم وزير الخارجية بالقول: لقد خضنا حربًا بطولية بمقاومة عالية المستوى، ولا شك أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها خرجوا منتصرين من هذه الحرب، ومن ينتصر ويرفرف علمه عالياً، لا يخشى المفاوضات، بل إن أفضل وقت للتفاوض هو عندما تكون قد خرجت من عدوان عسكري منتصرًا.

بقائي: المفاوضات لا تقلّ صعوبة عن ساحة المعركة

ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيري فرنسا والبرازيل

على صعيد آخر، تسلم وزير الخارجية، أمس الأول، نسخة من أوراق اعتماد سفيري فرنسا والبرازيل الجديدين في طهران، حيث إلتقى عراقجي سفير فرنسا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «بيير كوشار»، وتسلّم نسخة من أوراق اعتماده إيذاناً ببدء مهامه الجديدة في طهران. كما استقبل «عراقجي» السفير البرازيلي الجديد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «أندريه فيراس غيماريش»، الذي سلمه هو الآخر نسخة من أوراق اعتماده.

المفاوضات لا تقلّ صعوبة عن ساحة المعركة

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، وفي معرض تعليقه على احتمال استئناف المفاوضات بين طهران وواشنطن: ان هذا الكلام يتردّد بين الناس على الدوام؛ واصفاً المفاوضات بأنها «نوع من الصراع، وإن لم تكن أصعب من ساحة المعركة، فهي لا تقلّ صعوبة عنها». ولفت بقائي إلى سير المفاوضات بين إيران وأمريكا قبل العدوان العسكري الصهيوني على البلاد، قائلاً: إن الهجوم اللاقانوني الذي تعرضت إليه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في خضم الدبلوماسية، فضح العدو وكشف عن عجزه امام منطق الحوار والتعامل؛ مضيفاً: «لقد اصبح واضحاً للجميع بأن الجمهورية الاسلامية هي من تنتهج طريق الحوار والدبلوماسية».

وتابع بقائي: إن الهجوم على ايران لا يمكن تبريره وفق أي معيار قانوني أو أخلاقي أو سياسي، ويُعّد بناء على ميثاق الأمم المتحدة نموذجًا واضحًا للعمل العدواني؛ مبيناً ان الهجوم الصهيوني نفذ وسط المفاوضات، عندما كانت إيران بصفتها فاعلًا مؤثراً، منخرطة في عملية التفاوض، وذلك بشهادة الجميع، لكن الطرف الآخر قوض منطق الدبلوماسية والتعامل.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، في اتصال هاتفي مع نظيره الإماراتي:

إرساء الأمن في الخليج الفارسي يتطلّب تعاضد دول المنطقة

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، أمس الأحد، في اتصال هاتفي مع مستشار الأمن القومي الإماراتي: إن إرساء الأمن في الخليج الفارسي والأمن المترابط لجميع أعضائه يتطلب تعاضد دول المنطقة.

وشكر علي أكبر أحمديان، في اتصال هاتفي مع طحنون بن زايد آل نهيان، دولة الإمارات على مواقفها المنددة بالعدوان الصهيوني على إيران، وناقشا أهم القضايا الإقليمية، والإجراءات العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، بالإضافة إلى العلاقات بين البلدين.

وخاطب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي نظيره الإماراتي قائلاً: إن أمن الخليج الفارسي والأمن المترابط لجميع أعضائه يتطلب تعاضد دول المنطقة معاً، وإذا واجه أمن دولة واحدة تهديداً خارجياً، فستواجه المنطقة بأكملها تحديات. كما أكد أحمديان على سياسة إيران المبدئية وتوسيع علاقاتها مع جيرانها.

من جانبه، أشار طحنون بن زايد آل نهيان إلى موقف إيران في المنطقة، وقال: إن ضمان الأمن في المنطقة يجب أن يتحقّق من قبل جميع دولها، وأن زعزعة أمن دولة واحدة ستؤثر سلبًا على دول المنطقة الأخرى. كما أكد أن بلاده تدعم دائماً الحوار لحل جميع التحديات.

داعيةً جميع الشعوب الحرّة والشجاعة إلى الجهاد والنضال ضدّ الكيان الصهيوني..

الحوزة العلمية تدعم فتوى مراجع التقليد حول قائد الثورة الاسلامية

أعلن أكثر من ٤٠٠ فقيه وأستاذ من أعضاء الجمعية العامة لرابطة مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة دعمهم للفتوى التاريخية للمراجع، والتي أعلنت من يهدد قائد الثورة الإسلامية والمرجعية الدينية فهو محارب.

وجاء في نص بيان الجمعية العامة لرابطة مدرسي الحوزة العلمية: في وقت يقف فيه كل الكفر ضد الإسلام كله ويهدف إلى القضاء على الإسلام وإبادته، ويتعرض أهل غزة للإبادة والظلم منذ سنوات، وتتعالى صرخات مظلومية المسلمين، يُكشّر الشر عن أنيابه ومخالبه في وجه عاصمة الإسلام والدين، وبكل وقاحة من أي وقت مضى، وضع الأساس للهجوم وإهانة مرجعية الإسلام، التي هي رمز وقمة شرف وكرامة المسلمين وملجأهم، وهدد الحياة المباركة لمرجعية العالم الإسلامي وقائده، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله).

وأدان علماء وأساتذة حوزة قم العلمية بشدة الإساءة السافرة للإسلام ومقدساته ومسلمي العالم في هذا البيان معربين عن تقديرهم الكامل ودعمهم الراسخ للفتوى التاريخية والشجاعة والحساسة الصادرة عن المرجعين الدينيين الكبيرين في قم والنجف الأشرف والتي تُقرّ بأن حكم أصحاب هذه الفكرة الخبيثة محارب، وأنه يجب على جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم أن يدافعوا بشجاعة عن قائد سالثورة والمرجعية وأن يجعلوا الأعداء نادمين. ودعت الجمعية العامة لرابطة مدرسي الحوزة العلمية في بيانها، جميع الشعوب الحرة والشجاعة، وخاصة المسلمين في العالم، إلى الجهاد والنضال ضد هذا الكيان العنصري.

سفراء أجانب يتفقدون مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون

تفقدت مجموعة من سفراء دول مختلفة مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية برعاية رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون «بيمان جبلي»، والمذيعة «سحر إمامي»، وعدد من المدراء والصحفيين. وفي إشارة إلى غياب ممثلي بعض الدول خلال زيارة السفراء الأجانب إلى المبنى، قال جبلي: إننا نتمنّى بشدّة أن يكون الممثلون السياسيون للدول التي وقفت إلى جانب الكيان الصهيوني في هذه الحرب حاضرين في هذه الزيارة ولم يغضوا الطرف عن جرائم الكيان الصهيوني. واعتبر جبلي أن مبنى الإذاعة والتلفزيون هو رمز للمقاومة الإعلامية في إيران، وقال: المبنى، بتاريخه الممتد لنحو ٤٥ عاماً في هيئة الإذاعة والتلفزيون، رمز للشفافية وملجأ للصحفيين، وقد احتفظ بجزء مهم من ذكريات أجيال مختلفة من صحفي الهيئة.

الكيان الصهيوني حاول إسكات صوت الإعلام الوطني

وقال جبلي: على مدى سنوات، كان هذا المكان ملتقى للخبراء والضيوف والصحفيين، ولم يشاهد من الهيئة والمبنى سوى الأنشطة الإعلامية والمهنية. وأكد على أن المبنى يعد رمزاً للقوة المعمارية الإيرانية، مضيفاً: خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة على إيران، استهدف هذا المكان بما لا يقل عن ١١ صاروخاً، بما في ذلك صواريخ خارقة للتحصينات وصواريخ حارقة. وتابع قائلاً: حاول الكيان الصهيوني إسكات صوت الإعلام الوطني بتدمير هذا المبنى واستشهاد الصحفيين. وأضاف: إن كان ملايين الأشخاص في إيران وحتى خارج إيران يتابعون البث المباشر لبرنامج أخبار قناة «خبر» عندما تم استهداف المبنى بهجوم صاروخي. وقال: إن هذا الهجوم الذي يتناقض مع كل مبادئ القانون الدولي المعروفة ليس بالأمر الغريب أو الجديد بالنسبة للشعب الإيراني وبالنسبة لأولئك الذين استهدفهم عدوان الكيان الصهيوني.

أخبار قصيرة

التأكيد على تسهيل عملية ترحيل المهاجرين الأفغان

أكدت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة «زهراء بهروز آذر» بأن البنى التحتية والإمكانيات اللازمة لتسهيل عملية ترحيل المهاجرين الأفغان غير الشرعيين، متوفرة على الحدود الشرقية للبلاد.

وأوضحت بهروز آذر، في تصريح للصحفيين مساء أمس الأول، أن «شعب وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافا الرعايا الأفغان على صعيد البلاد لأكثر من أربعة عقود، وتستمر هذه الضيافة أثناء مغادرتهم».

ونوهت إلى تأكيد السلطات والجهات المعنية في البلاد دوماً على رعاية احترام هؤلاء المهاجرين، وبذل الجهود لتوفير خدمات لائقة في جميع مراحل ترحيلهم وصولاً إلى نقطة الصفر الحدودية مع الجارة أفغانستان.

إيران الإسلامية ستصبح من القوى الرائدة عالمياً

أكد عضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أن اغتيال علماء بارزين مثل الشهيد طهرانجي لن يعيق التقدم العلمي لإيران فحسب، بل سيواصل الطلاب الذين تدربوا على أيديهم مسيرتهم بدافع مزدوج. وأكّد علاء الدين بروجردي أن الأعداء لن يستخلصوا أيّ استنتاجات من جرائمهم، وأضاف: «لا يعلم الأعداء أن الطلاب الذين تدرّبوا على يد هؤلاء العلماء سيواصلون مسيرتهم بحماسٍ متزايد، وستصبح إيران الإسلامية في نهاية المطاف من القوى الرائدة والمتفوقة في العالم، ورمزًا للقوة الإسلامية».

روسيا: ما نشره موقع «أكسيوس» حملة مسيّسة

وصفت وزارة الخارجية الروسية ما نشره موقع «أكسيوس» الأمريكي حول دعوة بوتين المزعومة لإيران «حملة مسيّسة قذرة».

ووصفت الخارجية الروسية ما نشره موقع «أكسيوس» حول دعوة الرئيس بوتين المزعومة لإيران، لإبرام اتفاق نووي مع الولايات المتحدة والموافقة على وقف تخصيب اليورانيوم تماماً بأنها «حملة مسيّسة قذرة». وأشار بيان للوزارة إلى أن هذا الموقع استُخدم في الآونة الأخيرة بشكل متكرر كأداة لنشر معلومات مضللة مُستهدفة.